

وخطبه طين منبه على تباديه مؤظلا فرطه وفتاهيه
لان المعود لو كان حيا ميا سميا يصيرا مقننا على الثواب
والعقاب فانما قال الا انه بعض الخلق لا يستحق عقول
من اجله للعبادة وقصده بالربوبية والسجل عليه بالعباد
المبين والظلم العظيم وان كان اشرف الخلق واعلامه
منزلة كالملائكة والنبين قال الله تعالى ولا يامرهم ان يذوقوا
الملائكة والانبيا اربابا اياهم بل بالعبادة اذ انتم مسلمون
وذلك ان العادة هي غاية النعوظ من فلاح في الامثلة فكافية
الا تعلم وهو الخالق الوار والحي الممن المذنب المعاقب
الذي منه اصول النور ونورها فاد اوجبت اليبوع والي
فلما كبر ان يكون من الصفة لغرض لم يكن الا ظلم وعقول
وتخلوا كثيرا وحجودا اخر حيا من الصخر النبريل الفاسد
المظلم فاطل من وجهه عادية الى حد ليس به حسن وجميل
فلا يسمع باعماله ذكر كانه وسال عليه ولا يري هياكل
خضوعك وخضوعك فضلا ان يحسبك بان سقت فوجه
بلا قيد منه او تسلك حاحة في كفيها ثم يمد عينه الي
الخوف من فبايه من لطفه لم يسم اياه بالجهل الموقر ولا نفسه
بالعلم الغائب ولكنه قال ان هو طاب بوجه من العلم وشيائنه
ليس يعلم ذلك علم الدلائل على الطريق النوري فلك
تسبب في ويب ان ابايال في مسبو وعندي في معرفة بالهوية
دوئك **فانعمني** الحكه ان نقل وهداه ثم لم يسطه
ونهمه عما كان عليه بان الشيطان الذي استغص على
وكال الحس الذي خرج مع ما عندك من التعمير عند ومو

عدوان الذي لا يريدك الاكل هلال وجري ويكال وقد
ايك ادم وابتاحسك كلم هو الذي وركك في هذه
الفتالة وامرك بها وذرنيها لك فانت انضقت النظر عابد
الشيطان لان ابراهيم عليه السلام لامعانه في الاخلاص
ولا زقا هديه في الربانية لم يذوق من جناب الشيطان الا
الي خضع مما رب العرش من عبيانه واستصحباه ولم يفت
لي اذكر معاد انك ادم ودرينه كان النظر في عظمه والرب
من ذلك عرفتكم واطبق على هذه ثم ربح مخربه سوا
العاقبه وما جره ما هو منه من النعمة والوفاء ولم يحل
ذلك من حسن الادب حيث لم يصرح بان العقاب احق به
وان العذاب لا يوق به ولكنه قال اخاف ان يسلك عذاب
فذكر الخوف والمس ونكر العذاب وجعل ولاية الشيطان
وحوله في حلة استباحه واوباه ابر من العذاب وذلك ان
رضوان الله كبر من الثواب نفسه وماه الله المشهود له بالعود
الظلم حيث قال ورضوان الله اكر ذلك هو الفوز العظيم
فلك ذلك ولاية الشيطان التي هي معارضة رضوان الله ابر من
العذاب نفسه واعظم وجد كل نصيحة من الصانع بقوله
بانث توبلا اليه واستعطا فاماني ما لا يسع وما لم ياتك
مخوزان تكون موصولة وموضوذة والمفعول في لا يسمع
ولا يصر منسب غير نوي كتحرك ليس به استغناء ولا ايقار
وشيا يحل جهين احدهما ان يكون في موضع المصنوع ابي شيئا
من الحما ويخبر ان بعد كخوة مع الفول من السابقين والفتا
ان يكون مفعولا به من فوطها عثر عني وجهك

Copyrighted by University